الاول من الاجسام التي يتكون عنها سائر الا
جسام الكائنة بقبول صورتها **في الا** الاسطقس
سطقس هو الجسم الاول الذي باجتماعه الى
اجسام اولي مخالفة له في النوع يقال انه ا
سطقس لها فلذلك قيل انه اصغر اجسام ما
ينتهي اليه تحليل الاجسام ولا توجد قسمة
الا الى اجزاء متشابهة **في الركن** الركن هو
جسم بسيط هو جزء ذاتي للعالم مثل الا
فلاك والعناصر والشيء بالقياس الى العالم ر
كن وبالقياس الى ما يتكون عنه سواء كان كونه
عنه بالتركيب وان استحالته معا او بالاستحا
لة المجردة عنه عنصر فان الهوى يحفظ السحاب
بتكاثفه وليس اسطقسا له وهو اسطقس
وعنصر للنبات والفلك هو ركن وليس با
سطقس ولا عنصر لصورة ولصورته موضوع
وليس له عنصر ولا هيولى اذا عني بالموضوع
محل لا مرقيه بالفعل ولم يعن به محل متقوم

بنفسه

١٨

بنفسه وعني بالهيولي والعنصر محل هو بالقوة
شيء ما يكون عنه ولم يعن بالهيولى الجوهر ا
لمستكمل بكمال محله وهذه الاشياء التي هي
الهيولى والموضوع والعنصر والمادة والاسطقس
والركن يقال بعضها مكان بعض **حد الطبيعة**
الطبيعة مبدأ اول بالذات بحركة ما هو فيه بالذات
وسكونه بالذات وبالجملة لكل تغير وثبات ذا
تي والقوم الذين جعلوا في هذا الحد زيادة اذ
قالوا انها قوة سارية في الاجسام هي مبدأ
كذي وكذي وقد تنبهوا واخطأوا لان حد
القوة المستعملة في هذا الموضع انما هو مبدأ
تغير في غير المتغير وكانهم قالوا ان الطبيعة
هي مبدأ تغيير وهذا هذيان وقد يقال طبيعة
العنصر والصورة الذاتية وللحركة التي عن ا
لطبيعة بتشابه الاسم والاطباء يستعملون
لفظ الطبيعة على المزاج وعلى الحرارة الغريزية
وعلى هيئات الاعضاء وعلى الحركات وعلى النفس

Copyright © King Saud University